إليهم شيئا وأنساه الله ذكر ذلك وإذا قيل له من رسولك الذي بعث إليك لم يهتد له ولم يرجع إليهم شيئا يقول الله كذلك يضل الله الظالمين .

234 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي يعني ابن عفان العامري ثنا عباءة بن كليب الليثي عن جويريه بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال بينا أنا صادر عن غزوة الابواء إذ مررت بقبور فخرج علي رجل من قبر يلتهب نارا وفي عنقه سلسلة يجرها وهو يقول يا عبد الله اسقني سقاك الله قال فوالله ما أدري باسمي يدعوني أو كما يقول الرجل للرجل يا عبد الله إذ خرج على أثره أسود بيده ضغث من شوك وهو يقول يا عبد الله لا تسقه فإنه كافر فأدركه فأخذ بطرف السلسلة ثم ضربه بذلك الضغث ثم أقتحما في القبر وأنا أنظر إليهما حتى ألتأم عليهما .

وروي في ذلك قصة عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه و في الآثار الصحيحة غنية .

235 - أخبرنا أبو عبد الله وأبو سعيد قالا ثنا أبو العباس نا محمد بن إسحاق الصغاني نا يونس بن محمد ثنا عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج قال شهدت أنس بن مالك وقال له رجل يا أبا حمزة إن قوما يكذبون بعذاب القبر قال فلا تجالسوا أولئك وذكر الحديث .

236 - اخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن حفص بن المفسر C ببغداد أنا أحمد بن سليمان النجاد قال قريء على يحيى بن جعفر وأنا أسمع أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد بن أبي عروبة عن عبد الله بن زريق عن الحسن يعني ابن أبي الحسن البصري أن رسول الله كان على بغلة له شهباء فحادت به فقال حادت ولم تحد عن كبير حادت عن رجل يعذب في قبره من أجل النميمة وآخر يعذب من الغيبة